

ليلة فارقة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. هذه ليلة كانت فريضة. بعد ان كان مسافرا باهل تغيرت الوجهة وقال له الله سبحانه وتعالى غير مجتهد وانطلق الى فرعون انه ظهر فطلب موسى عليه السلام - 00:00:00

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحمي عقدة من لسانني تغيرت حياة موسى تماما هذه الليلة كانت قريبة. ايضا كان ذلك الرجل المبارك الطيب يجلس في ذلك الغار. يتذكر يتذكر - 00:00:20

الناس الذين يعبدون الاصنام. الناس الذين يقطعون ويدبحون الشباء للاصنام. فتعجب الفعل. واعتنزل ذلك المجتمع الذي انتشر فيه ولد البنات انتشر فيه الخمر والزنا والاصنام اعتزل ابن زيد وصعد الى الجبل وصعد الى الغار وظل يتقدم - 00:00:40

ايضا كانت ليلة فرق في حياته انه محمد صلى الله عليه وسلم. نزل عليه جبريل وقال له اقرأ. قال ما انا وقال له اقرأ كانت هذه الكلمات فرقة في حياته صلى الله عليه وسلم. كانت هذه - 00:01:00

وهذه الكلمات كانت ليلة فارغة. كانت كلمات كانت كلمات فارقة في حياته صلى الله عليه وسلم. فكانت حياته صلى الله بعد هذه الليلة مختلها تماما نزل من على النار ونزل وقال له الله سبحانه وتعالى قم ولا تقل اذكروني ولا تقل - 00:01:30

يا ايها المذموم قم ويا ايها المذموم قم كانت هذه الكلمات. خير في حياته صلى الله عليه وسلم. كانت هذه الليلة في حياته صلى الله عليه وسلم اختلفت حياته تماما بعد هذه الليلة في ليلة القدر ايضا في يوم من الايام - 00:01:50

وبعد غروب شمس ذلك اليوم ومجيء تلك الليلة. جاء اهل الجنة واذا به يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو النبي صلى الله عليه وسلم تلك السورة المليئة بالاستفهامات. قال صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ تلك السورة والطور - 00:02:10

وكتاب صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآيات ان خلقوا من غير شيء اهمهم الخالقون. وظل اكثر عشرين سؤال في هذه الصورة. اكثر من خمسة وعشرين الف في هذه الصورة. فقال ذلك الرجل كاد قلبي ان يطير بهذه الليلة - 00:02:30

ذلك الصاحبي الذي تغيرت حياته تبادل في هذه الليلة. كان ليلة فارقة في ايضا ذلك الرجل الذي هم بمعصية في ليلة لم يدرى واذا به يسمع قرية القرآن ويقرأ. الم يأتي - 00:02:50

ماذا ينتظر الانسان حتى موته لصديقه قد حدث مرض ينزل عليه يوم الحدث ليدفع ذلك القضاء عن عمله. الذين كانت اعينهم في غطاء عن دينهم. لا يريدوا ان لا يرفع ذلك القطاع عن عيني. مش مع ذلك القائد الم يأتي للذين - 00:03:10

ان تخشع قلوبهم بذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال عليكم امتي قلوبكم تدومكم جبال يسمعها قصد بنود احداث تهز الارض وتنشق الارض. ففقت قلوبهم - 00:03:42

وما اجمل الهدى بعد الدين وما اجمل الحياة بعد الموت انها فرصة عظيمة في هذه الليلة المباركة ان تكون نقطة تحول ولحظة تغيير في حياة الانسان قال ربنا سبحانه وتعالى لقد كنتم في مودة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. ذلك الغطاء الذي - 00:04:12

ينزع يوم القيمة. ويرى اشياء على حقيقته يرى الجنة والنار. يرى النار يأتي بتأتي بها لها سبعون الف زماما. مع كل زمام سبعون الف ملك. يسقط فيها الرجل بكلمة سبعون - 00:04:42

سبعون سنة الروائح الممتعة تلك الجنة العظيمة التي فيها لذة النظر الى وجه تلك الحقائق التي خرجت عنهم الدنيا وكان على عينيه الحقائق ينزع البقاء يوم القيمة. فيقول الله له - 00:05:02

اين كنت من هذا؟ اين كنت من كلامي؟ اين اين كنت من تلك الجنة في طاعة الله هذا بعيد في طاعة الله ان
كنت منه. لقد كنا - 00:05:32

يوم القيمة فكشفنا عنك غطاءك اليوم حديد. ان المؤمن بصره حنين في الدنيا. يرى الاشياء على لا ينتظرك ان ينزع المقاومة من عينيه
يوم القيمة. بل هو يقوم بنزعه في الدنيا. قال ربنا ان الذين اتقوا - 00:05:50

تذكروا فاذا هم مسلمون. اي ينزعون البقاء ويرون المعصية على يردون المعصية انها ترید للنار. يردون الطاعة مهما كانت شاقة انها
طريق للجنة. يردون الاشياء على القديم هدي الينا ليلة القدر ليلة عظيمة من ليالي هذا العام نرجو ان تكون هذه الليلة فرصة ليصبح
بصره تحديدا - 00:06:10

تبصر الدنيا على انيقتها لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناحا وعودا لو الدنيا تساوي جناح بعوضة. تخيل ان يضيع الانسان كل عمر بل
اخذت من ذلك فرصة في هذه الليلة - 00:06:51

فرصة ان تكون هذه الليلة عبارة عن دعاء وتضرع هذه الليلة عبارة عن دعاء وعن قرار جديد تستعين الله عليه. ان تترك تلك المعصية
التي تمنعك من السجن. كلوا منا - 00:07:21

تمنعته تشهده من الامر. تناوب الافكار اكسر تلك الافكار الليلة. الان خذ القراءة ارفع ولا بد قبل ان ينزع الغطا يوم القيمة حجة الله دعاء
وتضرر وقرار جريء واستعانته بالله وصحبة صالحة ذلك للجنة. دعاء وتضرع وقرار جليل. واستعانته به واستعانته بالله سبحانه وتعالى -
00:07:41

الفرص قبل التكرار. قد لا يعيش الى العام القادم. لا تجعلها بليلة عابرة. تلك الليلة العظيمة التي غير التغير فيها الكم التي حينما نزل
القرآن على سورة النبي صلى الله عليه وسلم على قلبه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة - 00:08:21

تغيرت الارض نزل صلى الله عليه وسلم ورجعت تلك الايات ترجم فؤاده ونزل بها ينشرها بين الناس وتغيرت مكة وتغيرت المدينة
وتغيرت جزيرة العرب وتغيرت الارض بعد وجودها ايها؟ فلا بد ان تتغير لا بد بعد استماع هذه الايات في هذه الليلة - 00:08:41
تلك الليلة التي نزل فيها القرآن على قلبه صلى الله عليه وسلم لا بد ان تتغير عن طريقه. هذه الليلة فرصة ان تكون اسأل الله عز وجل
ان يوفقنا لفعل كل ما يريد وان يصرف عنا الوطن وان يجتهد في الدعاء في هذه الليلة وان يتقبل منا - 00:09:01 - 00:09:21